

## أ.د. علي الشبل | شرح نونية القحطاني المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين قال ابو محمد عبد الله القحطاني رحمه الله تعالى من حكومته قال القحطاني - [00:00:00](#)

سنخرج من طائفة خلاف في اسمه. قال الناظم القحطاني رحمه الله. قال الامام القحطاني رحمه الله قل خير قول في صحابة احمد جمع قوات الاحلام والاسماء واحفظ رواية جعفر ابن محمد فمكانه - [00:00:20](#)

واحفظ لاهل البيت واجب حقهم واعرف اهلهم لا تتقصهم ولا تصفيقا فعليه حسنا احدهما لا ترتقيه خفيفة وتمسه المخاط نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه - [00:01:10](#)

اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى لسنا نكفر مسلما بكبيرته. والله ذو عفو وذو غفران هذه المسألة مسألة جلية. اشار الناظم رحمه الله اليها تتعلق بالتكفير وهذه القضية من اشد المسائل التي يرمى بها اهل السنة في القديم وفي الحديث ان - [00:01:40](#)

انهم يكفرون المسلمين. وشأنوهم في هذه التهمة. ومدعوها عليهم هم اليق بها فان اهل الاهواء والبدع من اول ظهورهم في القرن الاول والى هذا الزمان والى ان يشاء الله معروفون بتكفيرهم من خالفهم - [00:02:10](#)

يكفرون مخالفهم على سائر اصنافهم. فالخوارج كفروا جميع من خالفهم. حتى نال تكفيرهم اجل الصحابة رضي الله عنه عثمان وعلي الروافض يكفرون من خالفهم القدريه المعتزلة كفروا من خالفهم الجهمية كذلك. واهل السنة والحمد لله ابعد الناس عن التكفير بغير وجه حق - [00:02:30](#)

والتكفير الناس فيه على طرفين. فالمرجئة اقلهم تكفيرا. فعندهم من امن لا يكفر بحسب معنى الايمان عنده. فالجهمية الايمان عنده هو المعرفة بالكفر الجهل. والاشعرية الايمان عندهم هو والكفر التكذيب. فعند الجهمية من قال من امن من عرف الله مؤمن. فيلزم عليه ايمان ابليس - [00:03:00](#)

ايمان فرعون واغرابهم المعتزل الجهمية اهلا بن صفوان كفر بقلب شيخ الاسلام الحجة عليه. قال ولا احد اجهل بالله من جهنم. فجعل الله وجودا بشرط الاطلاق قال فكفر بشهادة نفسه لانه جهل ربه. اذ لا يعقل ان يكون رب ليس له اسمى ولا صفات. الاشاعرة - [00:03:30](#)

قالوا ان الايمان هو التصديق. وبالتالي يسير الكفر ماذا؟ هو التكذيب. فجعل الاشاعرة الكفر التكذيب وادخل فيه الجحود. فكل من حصل الكفر بالتكذيب او بالجحود سواء ربطه بالظاهر او فقوله قول الاشاعرة عرف او لم يعرف درى او لم يدري وهذه مزلة اقدام لمن لم يأخذ العقيدة - [00:04:00](#)

اهلها يدرسها على علمائه. وهي مزلة من ينتسب للعلم. في هذا الزمان يظن ان الايمان عند السلف هو عدم التكذيب فقط وهذا قول الاشاعرة. ثالث الطوائف من المرجئة الكرامية الايمان عندهم النطق. فمن لم ينطق بلا اله الا الله فهو كافر. رابعهم مرجئة الفقهاء الذين قالوا ان الايمان - [00:04:30](#)

واعتماد واخرج العمل عن مسمى الايمان. قابلهم الوعيدية وهم الخوارج ثم المعتزلة. فعندهم الايمان شيء واحد. اذا ذهب بعضه ذهب جميعه. فاذا وقع في الكبيرة واحد ولا فرق عند هؤلاء بين الكبيرة والصغيرة - [00:05:00](#)

فانهم يكفرونهم. ولهذا كفروا مخالفهم بالذنب. وهذه اول بدعهم. حتى قال المعتزلة ان صاحب الذنب ليس بمسلم ولا كافر بل في

منزلة بين المنزلتين. اهل السنة وسطهم في هذا الباب - [00:05:20](#)

يعتقدون انه حكم شرعي محض مرده الى الله عز وجل والى الرسول صلى الله عليه وسلم. من كفره الله ورسوله اسما كفروه ولم يبالوا. فكفروا فرعون وكفروا ابليس وكفروا ابا طالب. لان الله ورسوله - [00:05:40](#)

لو قد كفره قد كفروههم. من كفرهم الله ورسوله جنسا كاليهودي والنصارى والمجوس. فيكفرون المسلمون قد مر عليكم من نواقض لا اله الا الله ان من صحح دين المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم - [00:06:00](#)

فقد كفر لم؟ لانه اعترض على تكفير من كفره الله ورسوله جنسا. الصنف الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا اي قام بهم وصف يستحق به التكفير. كمن عبد غير الله او دعاه او ذبح له او استغاث به. او - [00:06:20](#)

بدأ بدين الله عز وجل فهذا يكون كافرا. لماذا؟ بالوصف الذي جعله الله وصفا عدالا على كفره. يحذر المنافقون ان تنزل انزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. ولئن سألتهم لياخذن انما كنا نخوض ونلعب - [00:06:40](#)

عباد الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاثبت لهم ايمانا كفرا بهذه المقالة. ولهذا قال بعدها ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اذا من كفرهم الله ورسوله - [00:07:00](#)

عينا او اسما او كفرهم الله ورسوله جنسا من كفرهم الله ورسوله ايش؟ وصفا المستهزئ التكفير للمعين والمطلق تكفير المطلق الذي لا لم يعين اذا قام به وصف التكفير بكفر - [00:07:20](#)

مطلقا. اما المعين فلان ابن فلان فتكفيره يترتب عليه اربعة شروط تجتمع واربع ايش؟ اربع موانع ها؟ تنتفي لا بد من اجتماع اربعة شروط وانتفاء اربعة موانع. الاول العلم. ان يقع بالكفر عالما وضده ايش - [00:07:50](#)

الثاني التكليف يقع في الكفر مكلفا وضده عدم التكليف. مثاله لو دخل عليكم واحد الحين قال اسمعوا يا اخوان ترى يا رسول الله اليكم. ايش تسوون فيه يكفرونه على طول؟ ها؟ ان كان هو مجنون وش نسوي فيه؟ نوديه للطايس ابرد له - [00:08:20](#)

مكانها صغير نؤدبه بما يستحق به التأديب. لكن ما يكفر بعينه في عدم التكليف الحكم هذا يا اخوان عدم تكليف مانع لكنه مانع من اين؟ من اقامة حد الكفر لا مانع من - [00:08:50](#)

الشرط الثالث الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضده الاكراه. والاكراه يكون بالقول وبالفعل لا بالقصد. الشرط الرابع الشرط الرابع من شرط نوع التكفير القصد ان يقع في الكفر قاصدا وظده الخطأ والحق العلماء به التأويل. الخطأ - [00:09:10](#)

دليله الرجل الذي اظل راحلته في الارض. حتى اذا وجدها قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. اخطأ الذي قاله كفر اخر ولا ما هو كفر اكبر؟ كفر اكبر لكنه لم يكفر به لانه مخطئ - [00:09:40](#)

والحق العلماء به التأويل. من وقع في الكفر الاكبر متأولا. كمن انكر علو الله على خلقه. هذا كفر اكبر لكن من وقعوا فيه وقعوا فيه بشبهة التأويل. ومعلوم في كتاب الحدود ان الحد يدراً بادنئ شبهة. واعظم الحدود - [00:10:00](#)

الردة. فيدراً عن المحدود بادنئ شبهة. من هذا كله نعلم ان اهل السنة رحمهم الله لا يكفرون المسلمين بمجرد ذنوبهم. وكبائرهم لانهم يعتقدون ان الله ذو عفو وذو غفران. ولهذا صاحب الذنب عندهم اذا مات ولم - [00:10:20](#)

فهو تحت مشيئة الله. ان شاء رحمه بحسناته وايمانه او شاء عذبه بكبירתه ومعصيته هذا حكمهم فيه اذا ماتوا وهم غير تائبين. وقوله لسنا نكفر مسلما كما جاء في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه - [00:10:40](#)

انه قال صلى الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له ما لنا وعليه ما علينا. ومن هذا خرج مصطلح اهل القبلة. ويطلق - [00:11:00](#)

على من؟ على عموم اهل الاسلام. وهو مصطلح اعم من اهل السنة. لسنا نكفر مسلما بكبيرة والله ذو عبد وذو غفران. ما هي الكبيرة؟ الكبيرة يا ايها الاخوة العلماء فيها اقوال كثيرة بلغت - [00:11:20](#)

واحدا وعشرين قولاً ارجحها ان الكبيرة ما جمعت وصفا من الاوصاف السبعة او اكثر فكل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. السرقة فيها حد قطع اليد اذا هي كبيرة آآ القذف فيها حد الجلسة هي كبيرة. حد في الدنيا او وعيد في الآخرة بالنار - [00:11:40](#)

ما اسفل الكعبين من الازالة في النار. اذا هو كبيرة. او وعيد بالغضب. والخامسة ان غضب الله ان كان من الصادقين في الملاعة. او باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. او نفي الايمان عن - [00:12:10](#)

صاحب هذا الخامس والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال من يا رسول الله اصاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره فوائقه او تبرئ منه. ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته. من حمل علينا السلاح فليس منا من غش فليس منا - [00:12:30](#)

هذا ضابط رقم كم؟ سادس سابع او اصر على صغيرة. فالذنب الصغير ما سوى هذه اذا اصر عليه صاحبه صار باصراره صغيرة. هذا هو احسن الضوابط واجلها في الفرق بين الصغائر والكبائر - [00:12:50](#)

لانه متلقن عن الوحي وعليه افراد الادلة وهو الذي عليه السلف ونص عليه سفيان آسفيان ابن عيينة واحد ابن حنبل وهو المأثور عن ابن عباس وابي سعيد. وهو الحد الذي يمكن ان يقسم به بين الكبائر والصغائر - [00:13:10](#)

اذا هذه القضية قضية مهمة ومؤسسة مهمة كثروا فيها كثروا فيها اللغو والتهمة لاهل السنة بما ليس فيهم فمن قائل يريد ان يتبرأ بجعله يقول اهل السنة لا يكفرون احدا البتة وهذا غلط. ومن قائل وهم شائى اهل السنة من خصومهم رواه - [00:13:30](#)

وقبولية واغراضهم يقولون ان اهل السنة يكفرون كل من خالفهم وهذا غلط. فهم كفروا بعدل كما امسكوا عن التكفير بما بعلم نعم. لا تقبلن من التوارث كلما جمع الرواة وخط كل بنانه. او وخط - [00:13:50](#)

كل بنان يعني انتبه لما يذكره اهل التاريخ والسير والخبار. لا تقبل كل ما جاء عنده. لان فيها الضعيف والمكذوب وفيها المحتمل وفيها الموصول وفيها المنقطع. واهل العلم في اخبار الروايات تأملوا فيها - [00:14:10](#)

لكن في ما يتعلق بالحديث وقبوله والاحكام والعمل بها محصوا وميزوا ونقضوا تأملوا في عالم واحد مشهور في كتب الرواة وهو محمد ابن عمر الواقدي. يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله فيه في التقريب محمد - [00:14:30](#)

ابن عمر الواقدي عمدة في الاخبار ضعيف في الحديث. عمدة الاخبار اي انه نقال الاخبار مشهور بها لكن الاحاديث التي يبنني عليها الاعتقاد والعمل والتحليل والتحريم الشرائع هو ضعيف فيها - [00:14:50](#)

انوي الحديث المنتقى عن اهله سيما ذوي الاحلام والاسنان. اروي الحديث اي بالاسناد عن الشيوخ. المنتقب اي المتميز منتقاه متميز ظهر تميزه في صحة مخرجه وسلامة لفظه من العلل الظاهرة والباطنة. عن اهله عن اهل الحديث من هم؟ خص لك سيما ذوي الاحلام ذوي العقول - [00:15:10](#)

لو الامامة الجهابذة الصيارفة النقاد والاسنان كبار السن الذين ادركوا العلو في وادركوا المشيخة. يعني اروي الحديث المنتقى عن اهله وخصوصا هؤلاء. سيما اخذها لا سيما لكن حدث الله لاجل النبض ذوي الاحلام والاسنان. ويقال ذوي الاحلام اي ذوي الفهم الصحيح - [00:15:40](#)

كابن المسيب والعلاء ومالك والليث والزهري او سفيان. سعيد بن سيد بن حزم وهو عمدة كبار التابعين. العلاء من هو العلاء؟ هم العلاء ابن عبد الرحمن من رجال الشيخين مالك ابن انس الاصبحي ومن طريقه سلسلة الذهب مالك عن نافع عن ابن عمر الليث ابن - [00:16:10](#)

شعب قديم مالك الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري سفيان يطلق على سفيانين منهما سفيان ابن سعيد الثوري ابو عبد الله والذي بعده سفيان ابن عيينة المكي واحفظ رواية - [00:16:50](#)

جعفر بن محمد فمكانه فيها اجل مكانه. جعفر بن محمد هو جعفر الصادق ابن محمد الباخر ابن علي زين العابدين ابني الحسين ابن علي ابن ابي طالب واسناده هذا محمد جعفر - [00:17:10](#)

عن ابيه عن جده سلسلة الذهب في مرويات ال البيت. فمكانه فيها اي في روايته عن ال البيت اجل مكان الذهب لما ذكر جعفر بن محمد واثار الى ال البيت عطف على هذا الامر الذي يهتم به اهل السنة انهم لا يحفظون - [00:17:30](#)

لهم حقهم. فقال واحفظ لاهل البيت واجب حقهم. واعرف عليا ايما عرفان. يعني اعرف لاهل البيت قدرهم وفضلهم بسبب نسبهم بالنبي عليه الصلاة والسلام وشرفهم بانتسابهم اليه. وال البيت كما قلنا ليس فقط عليهم - [00:17:50](#)

واله بل كل من حرمت عليهم الصدقة من ال محمد عليه الصلاة والسلام. ممن كان مؤمنا فيشمل زوجاته واولاده وبناته في عمه وابناؤهم مهما تناسلوا. وضابطهم من حرمت عليهم الصدقة. اما تخصيصها بال علي فقط او ال - [00:18:10](#)

فاطمة وعلي والحسن والحسين واولادهم هذا غلط. هذا غلط. لا تنتقي واعرف عليا اي ما عرفاني هذا عود على بيان فضل هذا الامام العالم الرباني عن ابن ابي طالب لا تنتقصه بمعنى تسبه تشتمه يكون في قلبك - [00:18:30](#)

حقد وغل عليه. ولا تزد في قدره لا تغلو فيه. ترفعه عن قدره بان تجعله معصوما او تجعله الها ينفع ويضر. او تجعله مدبرا للكون. كما اعتقدت فيه الباطنية الغلام - [00:18:50](#)

انت هو هو. فعليه فعليه تصلى النار طائفتان. ويجوز عليه تصلى النار ان يصليها الله النار عليه كسل النار طائفتان اي فرقتان كما جاء في الحديث ان علي رضي الله عنه يدخل به في النار - [00:19:10](#)

طائفتان احدهما لا تقتضيه خليفة وهم الخوارج. الخوارج هم النواصب حيث ناصبوه العدا والبغض. والتكفير وتنصه الاخرى الى هم ثاني. في بعض الروايات النسخ وتصيره الاخرى الها ثاني وهم الروافض. لا سيما - [00:19:30](#)

ولاتهم هؤلاء غلاة في حق علي وقد جاء الحديث فيه عند احمد والطبراني باسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن علي انه تدخل في فيه النار فرقتان ما خارج - [00:19:50](#)

والروافض نعم. ولعل والنبوة لا لا احمد وودادهم كرب على الانسان حب الصحابة والقرابة سنة القى بها ربي اذا احياني احذر عقاب الله حتى تكون كمثله الله اكبر والعن زنادقة الروافض انهم اعناقهم - [00:20:10](#)

غلة الى الاذقان. الزنادقة جمع زنديق. الزنديق لفظ معرض ليس بالنهب العربي واختصارا اصل اللغة الزنديق جاءت من اين؟ منها الفرس من المجوس. فان المجوس كانوا على ديانة رجل يسمى زرادشت. ويسمون بالزرداشتية. تأملنا في - [00:21:00](#)

التي نقلها اهل المقالات تعاليمه في الغالب انها في الاخلاق والسمو ولهذا انقذ في الذهن انه ربما انه عاصر نبيا او اخذ عن نبي. زاد الروافض في دينه في مذهبه حتى اوجدوا هذا العقيدة عقيدة - [00:21:30](#)

المجوس. ولد رجل يقال له ماني ابن فاتك. وماني ابن فاتك هذا حصلت له فرقة في طائفة الزرداشتية والف كتابا سماه زندي عموما الزرداشتية ناوعوا وعادوا مالي ابن فاسد وسمي - [00:21:50](#)

اتباع ماني بالمناوية او المنوية. وان كان بعض اهل المقالات يطلق المنوية على عموم الثانوية المجوز هي الخير والشر النور والظلمة. ماني ابن فاتك الف كتابا سماه زندي. فنسب كل من قال بقول ماني ابن فاتك او مذهبه بانه زنديق. نسبة الى كتابه زنده - [00:22:10](#)

لما دخل كثير من الشعوبيين من الفرس والعجل في الاسلام من المصطلحات التي نقلوها معهم مصطلح الزنديق. مصطلح الزنديق على من خالف دينه. فالزنديق عندنا يطلق على المنافق. ويطلق على مبغض النبي عليه الصلاة - [00:22:40](#)

السلام واله وصحابته مظهر خلاف ذلك. يظهر يطلق ايضا على من اتى موجبا لردته بالصراحة. قال والعن زنادقة الروافض يعني العن الزنادقة الروافض. الذين شأنهم كما سبق بيانه. في سب الصحابة ولعنهم وتكفيرهم - [00:23:00](#)

والقدح فيهم والنيل من عرضهم. انهم اعناقهم غلت الى الاذقان. اشارة الى شبههم بمن؟ باليهود فان اليهود اهل بخل. اعناقهم غلت الى الاذقان. لغلهم وبخله. جحدوا الشرائع والنبوة واقتدوا بفساد ملة صاحب الايوان. يشير الى غلاف - [00:23:20](#)

وافظهم زنادقة الروافض الاباحية المزدكية. الاسماعيلية الديسانية الحشاشين النصيرية النيميرية الدروز العظيبيية الديسانية هؤلاء القرامطة هؤلاء حقيقة دينهم جحد الشريعة لا حلال ولا حرام اباحية. وجحد النبوات لانهم حرفوا كلام الله - [00:23:50](#)

حتى جعلوا الحديث حج عن القرآن له ظاهر وباطن. واقتدوا بفساد ملة صاحب الايوان اقتدوا بفساد ملة المجوس واصل ملة المجوس في فسادها الاباحية تسمى الاباحية المزدكية. نسبة الى مزدك. صاحب الايوان اشارة - [00:24:20](#)

الى ايوان المجوس. والنبي صلى الله عليه وسلم من ارهاصات نبوته انه يوم ولد سقطت اربع عشرة شرفة. من شرف ديوان فارس شرف قصره. اشارة الى انه في كل شرفة ملك. وقد ولي الملك بعد ولاده عليه السلام الى زوال ملخم اربععشر ملك. وخمدت نارهم -

ولم تخمد منذ الف سنة. ورأى صاحب ايوانهم اي اه كسراهم. رأى فيما يرى النائم خيلا عراق تقود ابلا صعا رأى ابلا عرابا تقود ابلا صعبا ورأى خيلا ساحت في ارضه. هذا هذه الرؤيا المنامية سأل عنها معبريه فلم يجروا على تعبيرا - [00:25:10](#)

فارسل الى عامره على عامله على الحيرة وهم المناذر فعبرها معبر لهم قال ابعثوه الي قال ايها الملك ان صدقت رؤياك فانه سيأتي اقوام من العرب على خيولهم وعلى ابلهم ويصيحون - [00:25:40](#)

في بلدك فقتله. وهذا هذا التعبير وقع في عهد الصحابة في عهد من؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذين ازال الله بهؤلاء المؤمنين من الصحابة ملك فارس. والنبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:26:00](#)

لما كات الملوك الارض كاتب النجاشي الحبشة والمندر الانساوي ملك البحرين والمقوس صاحب مصر وقيصر عظيم الروح وكسرى من؟ عظيم الفرس. مزق كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم احتقارا وازدراء واذى - [00:26:20](#)

تعاظما وتعالية فدعا الله عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكاه. لا تركن الى الروافض انهم شتموا الصحابة دونما برهان انما بغض وحقد وغل. ولهذا حكم عليهم العلماء بانه لا نصيب لهم في - [00:26:40](#)

كما روي ذلك عن امام دار الهجرة الامام مالك لان الله قال في سورة الحشر للفقراء نخرج من دياره. ثم قال ولن يتبوا الدار والايامن الصنف الثاني. ثم قال في الصف الثالث والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:27:00](#)

لاخواننا اللي سبقونا بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ومن كان في قلبه غل وحقد على الصحابة فانه ممنوع من الفيل. لعنوا كما بغضوا صحابة احمد. اي لعن هؤلاء الصحابة - [00:27:20](#)

وابغضوهم فاللعن والسب نتاج البغض والحقد في القلب. ودائما ما يظهر على الجوارح من والوجه فانه نتاج الاعتقاد. في الحديث ما اسر احد السريرة الا اظهرها الله على قسما وجه وفتاة لسانه - [00:27:40](#)

وودادهم اي الصحابة مودتهم وحبهم فرض. وواجب على الانسان اي على المسلم. لان الله اثنى عليه ومدحهم فاوجب ذلك الثناء عليه حبهم. والترضي عنهم. حب الصحابة والخرابة سنة القى بها ربي اذا - [00:28:00](#)

يعني نعم حبهم جميعا ولا نفرق بينهم. ومودتهم وهذا الحب والمودة لا تعني ان نرفعهم فوق منازلهم وهذا هو الغلو الممنوع الذي يوصل للشرك بهم والكفر بهم مع الله. ولا نحطهم عن قدرهم. وهذا يعني ازدراءهم واحتقارهم وانما ننزلهم - [00:28:20](#)

منازل اللائقة بهم. كما انزلهم الله اياها وكما انزلها لهم نبيهم عليه الصلاة والسلام. الذي قال الله الله في اصحابه لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبه ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم وقال في الانصار خصوصا لا يحبهم الا مؤمن ولا - [00:28:40](#)

الا منافق. احذر عقاب الله وارجو ثوابه حتى تكون كمن له قلبان. الان يشرع الناظم رحمه الله الى مسائل متعلقة باعمال القلوب. من مسائل العبادات. احذر عقاب الله. وهذا الحذر - [00:29:00](#)

هو الخشية والخوف. وهي عبادة يتعبد بها المؤمن لله. انما يخشى الله من عباده العلماء انه من يخشى الله ويتقه. فاي اي ترهبون وارجو ثوابه وهو الرجاء. الرجاء المتعلق بالقلب الذي يطمع في نوال الله وثوابه. جمع بين الخوف والرجاء قال - [00:29:20](#)

حتى تكون كمن له قلبان هذا معنى قولهم قل الى الله بهذين الجناحين بالخوف والرجاء جميعا في حال الصحة يغلب الانسان جانب الخوف ليحجزه ذلك عن معصية الله والوقوع في محرماته. وفي حال - [00:29:50](#)

المرض والخوف يغلب جانب الرجاء لحديث لا يمتن احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه. من عبد الله بالخوف وحده فهو الخارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو المرجئ. ومن عبد الله بالحب وحده فهو الصوفي. والمؤمن يعبد الله بثلاث - [00:30:10](#)

بخوف ورجاء ومحبة. نعم. ايماننا بالله بين ثلاثة عمل وقول ويزيد بالتقوى وينقص وكلاهما واذا خلوت بريشة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان. تستحي من نظر الاله وقلها ان الذي خلق الظلام يراك - [00:30:30](#)

ايماننا بالله بين ثلاثة اي ثلاثة اركان ثلاثة قول باللسان اعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. يزيد بطاعة الرحمن او التقى وينقص بطاعة الشيطان وهو الردى. فهذا هو اصول الايمان عند اهل السنة بهذا الخمس. ليش ما قلنا ثلاثة فقط؟ لان الثلاثة قالتها - [00:31:00](#)

قالوا الايمان قول واعتقاد وعمل لكن عند الوعيدية ان الايمان اذا زال بعظه زال جميع اما اهل السنة فلا فاذا زال بعضه بقي اصله



حتى يزول اصله فاذا زال اصله زال باقيه وزال جميعه. ولهذا الوعيدية لا يقوم بزيادة - [00:31:30](#)

والنقصان زيادته ايمان ونقصانه كفر. اما اهل السنة فيقوم بالزيادة والنقصان وهذه اعظم مسألة من مسائل الايمان فان من اعظم مسائله مسماه المسألة الثانية ان الايمان يزيد وينقص. وهي فرقان بين اهل السنة وبين المخالفين. في مسائل الامامة - [00:31:50](#) وسائل الاحكام والدين. وكلاهما اي الزيادة بالتقوى. والردى كلاهما في القلب يعتلجان الشهوة تريد الردى وكمال الايمان واصله في القلب يريد التقوى يعني انتبه لهذا انهم يعتلجان في قلبك فلا يؤثران عليك. فاذا اثر عليك الشهوة دعتك الى الرداء. والى الفعل

المذموم - [00:32:10](#)

واذا خلوت بريية في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان. اذا خلوت بمعاصي من معاصي الله او بامر فيه تخشى ان ينظر الناس فيه اليك او يضطلعون فيه عليك وهذه الريبة الغضاضة الحاجة التي - [00:32:40](#) تكون في نفسك وتخشى ان تطلعها عليها غيرك. في ظلمة يعني في خفاء من الخلق. والنفس داعية الى الطغيان النفس انواع اعظمها واكبرها ايش؟ النفس مطمئنة. يليها النفس اللوامة. يليها النفس الامارة بالسوء - [00:33:00](#)

هي المعنية ها هنا. قال الله جل وعلا عن يوسف عليه السلام في سورة يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء اكثر النفوس كذلك. والنفس داعية الى الطغيان. والطغيان هنا بمعصية الله والوقوع في المحذور. واتباع الهوى - [00:33:20](#) والرد فيه فاستحي من نظر الله وقل لها استحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. اذا دعتك نفسك الى معصية الله في خلوة في ظلمة في مكان خالي تذكر ان الله يراك - [00:33:40](#)

وانت مؤمن بان الله يراك لكن ابلغ بهذا الاعتقاد مبلغا حتى تسمو بايمانك الى درجة الاحسان ان الله يراك واعتقادك الاعتقاد الصحيح بان الله يراك لا بد ان يحجزك عن معصية الله. فاذا استحييت من نظر - [00:34:00](#) اليك وانت تعصيه؟ وقل لها اي خاطب نفسك وهذا من المجاهدة. ومن الملامة عليها ومن مصادرة لها على الطاعة ان الذي خلق الظلام يراني لعلها ترتدع. والناس في هذا بين احوال. منهم من اذا كان - [00:34:20](#)

في خلوة كان خوفه من الله اعظم. وهذا على حال عظيم وتوفيق كبير. تمثل انه يعبد الله كأنه يراه في مقام الاحسان منهم في حال الانفراد لتعالج مع نفسه مرة يغلبها - [00:34:40](#)

تغلبه وهذا على خير. فاذا غلب نفسه بمراقبة الله والخوف منه والحذر من عقابه نال هذه الرتبة. واذا غلبته نفسه نال رتبة اخرى باوبته ورجوعه الى ربه. ربما تغلبك نفسك لضعفها وضعف قلبك. فاذا حصل هذا منك - [00:35:00](#)

بادر وعجل الى التوبة. ترغم نفسك وترغم شيطانك. وترظي ربك جل وعلا. فتكون عندئذ الحالة الثالثة من يكون امام الناس على حال عظيمة؟ من الاستقامة في الظاهر فاذا خلا بالمحارم انتهك - [00:35:20](#)

ويا شقاوته ويا بعده الذي جعل خوف الناس اعظم من خوف الله جعل الله عز وجل اهون الناظرين اليه. هذه حال اهل النفاق وهل ضعف الايمان؟ الذي يزين صلاته للناس. يزين قوله ومنطقه ليرضى عنه الناس. لكن - [00:35:40](#)

انه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. وكان ربه جل وعلا اهون الناظرين اليه. اذا نظر اليه هو جليسه وجاره وصاحبه رأى منه ما يحب. اما اذا كان ربه الناظر اليه فهو - [00:36:10](#)

لا يبالي به وش يدل هذا عليه؟ على امرين اما على ذهاب الايمان وبقاء ظده في النفاق او ظعف الايمان ضعف الايمان الضعف الشديد. واما الحالة الوسطى فهي حالة الاعتلال يصاحبها على خير. وان غلبته نفسه - [00:36:30](#)

سارة فهو يعرف ويؤمن ان له رب يقبض التوبة ويقيّل العثرة ويلجأ اليه. ويؤوب ويرجع اليه فهو على خير. وان غلبته نفسه احيانا لكن من استمرأ ذلك وغلب الرجاء على الخوف وقال ايه الله غفور رحيم ثم ما زال الشيطان يتمكن منه من حيث لا - [00:36:50](#)

اشعر حتى يكون من فراس الشيطان. يتفرسه تفرس البهيمة. تفرس الفريسة. ولهذا والنظمة فوالله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني وهذا منهج سلفي يا اخواني كان السلف وش يقولون؟ لو كان للذنوب - [00:37:10](#)

روائح لو كان الذنوب رائحة ما جلسنا احد. لانهم اعرفوا الناس بانفسهم. وانتبه يا ايها الموفق انتبه ان تجعل نفسك رقيبا على الناس

غافلا عن عيوب نفسك. وما اكثرهم في زمننا لا اكثرهم الله. ينظر الى عيوب الناس - [00:37:30](#)

تتبع سقطاتهم وهناتهم ويحكم عليهم باشد الاحكام. وغفلت نفسه واسرافها وتقصيرها هو ابعد الناس عنه. ترى هذا جعل نفسه مضيا

للسيطان وهو لا يفشل. وهم كثيرون دخل عليهم الشيطان من باب - [00:37:50](#)

بدعوى باب الامر معروف والنهي عن المنكر. بدعوى الصدع بالحق. بدعوى الانتصار للسنة. بدعوى كثيرة وهو غفل عن عيوب نفسه

ليته اذ سلط لسانه وقلمه ورقابته على الناس جعل نفسه اولها حتى ينظر نقص نفسه - [00:38:10](#)

يسدد وخلل ذاته فيكملة فيسعد عندئذ. كن طالبا للعلم واعمل صالحا فهما الى سبل الهدى سببان. نعم. اعظم من ينجي الانسان من هذه الفتن. فتن الشهوات. وفتن الشبهات. المتلاطمة المتكاثرة سبيل العلم. نعم يا اخواني والله العلم يكشف يكشف الانسان عن نفسه.

ويكشف له - [00:38:30](#)

هو الطريق الموصل الى ربه. ويكشف له حال السالكين فيه من الناس. ما رأينا مثل العلم سبحانه الله العظيم حصانة لصاحبه اخانا من

الوقوع في الفتنة في التكفير في البدع في الخطأ وحصانة يكشف بها الناس. العلم يبين لك - [00:39:00](#)

اهله حقا او المدعون له زورا وبهتانا. يبين له صدق المنفية المنتمي حقا الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام من المتظاهر ذلك المدعي

والعلم ايضا يكشف المتعالم المتفিকে كما يكشف العامي الجاهل كل طالب - [00:39:20](#)

للعلم طالبا للعلم لله لا لتسمو به على الناس وتفخر به عليهم تترفع به على غيرك وانما طالب العلم لله وقد ظبطه الامام احمد ان يكون

العلم لله ترفع به الجهل عن نفسك اولا وعن غيرك ثانيا. واعمل - [00:39:40](#)

صالحا. طلب العلم بغير عمل ما يصلح. يكون وباله حجة على صاحبه. وفي المقابل كذلك العمل بلا علم يورث صاحبه بالبدع

والخرافات والضلالات. فلا يقبله الله منه. وانما طريق الصلة بالصالح الذي اورثنا اياه - [00:40:00](#)

عليه الصلاة والسلام ودرج عليه صحابته والتابعون تتعلم العلم ثم تعمل به. ولهذا لما نزل عليهم الوحي علموا وحفظوه ثم عملوا به

فجمع الله لهم بين العلم والعمل. واعمل صالحا فهما الى سبل الهدى سببان. وقاعدة - [00:40:20](#)

لك يا طالب العلم انك اذا اشتغلت في امر وتزاحمت عليك العبادات والاشغال. انظر الى العبادة التي يتعدى نفعها فهي احسن واكمل

العبادة التي يقصر نفعها. قيام الليل عبادة عظيمة. يقصر نفعها على من على - [00:40:40](#)

فهذا القائل لكن لو قام الليل يبحث يطلب العلم يراجع يذاكر للعلم ذاته وش صار في شأنه؟ انها عبادة متعدي نفعها الامام الشافعي

الامام احمد في بغداد. نزل عليه ضيفا والشافعي شيخ احمد - [00:41:00](#)

قرب له اثناء فيه ماء وانصرف الى اهله. لما قرب الفجر وجد الامام ما تحرك ما تغير وجد الامام الشافعي مستيقظ فسأله قال ما زلت

افكر منذ غدرتني في حديث يا ابا عمير ما فعل النغير - [00:41:20](#)

وتأمل فيه حتى استخرجت منه مئة فائدة. اشتغل بالعلم يعني ما اشتغل بماذا؟ بالعبادة. وقال علمائنا طلب العلم افضل من ايش؟ من

فضول العبادات. ذكروا ان الحافظ ابا زرعة وهذي من غرائب العلم - [00:41:40](#)

استخرج من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين في الرجل الذي وقع على اهله في نهار رمضان وهو صائم استخرج منه

الف فائدة اجعلها في مجلدة واحدة. هذا التفنن والاشتغال بالعلم يحتاج الى حد ذهن. قد يفوت على الانسان لمثل هذا انواع -

[00:42:00](#)

من العبادات قيام قراءة قرآن وانواع ذلك لكن هذا ما تعدي نفعه فهو انفع عند الله وعند الناس. في ملاحظة هذا ملاحظة تعدي نفعه

وكثرة من يعمل به. فهما اذا سئل الهدى سببان اي العلم النافع المحصل والعمل الصالح - [00:42:20](#)

المعمول به نعم. لا تتبع علم النجوم فانه متعلق بزخارف علم النجوم وعلم شرع محمد ليس لو كان علم للكواكب في كوكب الميزان

واشهد انكم الناظم رحمه الله تراه عالما بالهيئة - [00:42:40](#)

عنده علم بعلم الهيئة الذي يسمى الان بعلم النجوم او علم التنجيم او علم الفلك. وعلم التنجيم نوعان. الاول والعلم التأثير فيعتقد ان

لحركة الافلاك وتغير النجوم والابراج اثر في ماذا؟ في طباع الناس - [00:43:20](#)

وحركاتهم وامزجتهم وقدرهم وبختهم وسعدهم. وهذا شرك في الربوبية. هذا شرك في الربوبية وهو علم الكهان. واضرارهم من المنجمين. النوع الثاني علم علم التسيير تدل بحركة القمر ومنازله ومنازله كم؟ ثمان وعشرون منزلة. تسمى بالابراج - [00:43:40](#) منازل القمر ثمة ثلاث وعشرين منزلة كل منزلة ثلاث طاعش ليلة. هذه المنازل وتحرك القمر بها تفيد علم في التسهيل لانه يسير فيها فيستدل بهذا المسير على انواع الفصول. حرا وشتاء وزرعا وصيدا في البر وفي البحر - [00:44:10](#) وهو علم التسيير. نوه الله عنه بقوله سبحانه وتعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يهتدون في معرفة الجهاد ومعرفة الاوقات ترى النجوم يعرف بها الاوقات. ولهذا اهل البوادي يستدلون بمعرفة الاوقات بالنجوم. حنا يا اهل الحواضر ما نميز ذلك. ولا يفرق يمكن بعضنا بين الثريا وبين التويب عبث - [00:44:30](#) كلهن واحد عنده كلهن نجوم يبردن. لماذا؟ ما اعتدنا ذلك. يعرفون التوقيت بالنجوم. يذكرون عن الشيخ عبد الله بن صالح الخلفي وشيخ مشايخنا رحمه الله غير امام الحرم. امام الحرم الشيخ عبد الله بن محمد. هذا ابن عمه. كان - [00:45:00](#) عالما مفتيا ثم ولي القضاء في حائل وتولاها الى وفاة سنة احدى وثمانين. وكان فقيها وهو هو الذي عملت تنمة على على رغبة الرحي جعل عليها احد عشر بيتا بما واثق مذهب الحنابلة في ميراث ذوي الارحام - [00:45:20](#) وميراث الغرقى والهدم يذكر عنه الوالد رحمه الله قال حنا معه في شبة الشبة عندهم السمرة بعد العيد فاذا خرجوا من شبتهم رفع راسه في السماء قال الان الساعة اربعة ونص او الساعة خمس نساء - [00:45:40](#) ما معه ساعة انما لو عرفها بالنجوم لانه حيسوب. وغالبا المتميز في الفرائض عنده تميز في النجوم هذا في الغالب حتى مما ذكروا له من نوادره انه خرج مع احد العلماء من شبته وقفوا - [00:46:00](#) في مكان يتذكرون مسألة فرضية. وهم يتذكرونها على عصيهم ما دروا الا الفجر منزل. من من تذاكرهم المسألة الفرضية وعلامات وبالنجم هم يهتدون في معرفة الجهاد والحساب والاقوات وهذا امر معروف - [00:46:20](#) حتى اهل الزرع وانتم اهل زرع. يعرفون زرعهم بماذا؟ بهذه النجوم. هذا من علم التسيير. والله خلق النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات جذابها وكما سيأتينا ان شاء الله والزداد من الطير للطيران - [00:46:40](#) يقول اه الناظم علم النجوم اي علم التأثير. وعلم شرع محمد في قلب عبد ليس يجتمعان. لماذا لانه مبني على ادعاء علم الغيب. وفي شريعتنا علم الغيب مخصوص بمن؟ بربنا جل وعلا. وجاءت مذمة الكفار والعرافين - [00:47:00](#) وتصديقهم كفرا بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال لا تتبع علم النجوم فانهم متعلق بزخارف الكهان ما هو بالحقيقة زخرف من القول معسول قد يصدق مرة لكن يكذب مرات ومن غباوة الناس - [00:47:20](#) وجهالتهم انه يصدقون الكاهن في مرة واحدة فصدق فيها. ولا يكذبونه في مرة كبيرة كذب فيها. قد يخبرهم الكاهن بانه سيأتي في مطر رزق يأتي شيء ويكذب مرة كثيرة فاذا جاء المطر والرزق قالوا لها ما هو قاله اما هو قال - [00:47:40](#) عنده علم وهذا يلعب به على الجهال. ترى الكهان ما هو برافعين بيارق على بيوتهم وعلى محلاتهم انهم كهان. يتلونون في كل زمان يسمون الان العالم الروحاني عالم السر قد يسمونها معبري المنامات وهو كافر - [00:48:00](#) يلعب على الناس بهذا. يتلونون باسماء كثيرة. كما ان الطواغيت الحاكمين بالجاهليات متلونون. يسمون عند الناس بمذهب العارف الشيخة شي. مقطع الحق وهو ما عنده ما عند جدتي. لو تقدمه يصلي ما يعرف يصلي بالناس. ويحتكم - [00:48:20](#) اليه الناس في ماذا؟ في دمائهم واعراضهم. فالعبرة ما هو بالاسم ذاته وانما بالحقيقة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وبين اخر الزمان لما يحصل لا تقوم الساعة حتى تسمى الخمر بغير اسمها. تشرب سما بغير اسمها. الربا يسمى بغير اسمه ليؤكل. كذلك هذه الامور - [00:48:40](#)

علم النجوم وعلم شرع محمد في قلب عبد ليس يجتمعان لما بينهما من التضاد. علم النجوم علم التأثير. وعلم شرع محمد علم العقيدة بافرادها لله عز وجل لا يجتمع في قلب عبد. ابن القيم رحمه الله يقول حب حب القرآن وحب الفاظ الغناء في قلب عبد ليس يجتمعان - [00:49:00](#)



لو كان علم للكواكب او قضا لم يهبط المريخ في السرطان. هذا مما يدل على علم الناظم الهيئة علم الهيئة هو علم الفلاك. هيئة الافلاك وتنقلها واستدارتها وارتفاعها وهبوطها لو كان علم لو كان هذا علم صحيح متعلق بالكواكب او او بقضائها وما تعمله ما هبط المريخ في برج السرطان - [00:49:20](#)

والشمس في الحمل المضيء سريعة. وهبوطها في كوكب الميزان. اذا جاء الميزان وش يصير الحر شديد وفي الحمل شمس سريعة والشمس محرقة لستة انجم لكنها والبدر ينخسفان شدة الحر في ستة انجم ستة بروج. يسمى عند الناس مربعانية القيظ. تسمى المربعانية وتسمى عند اهل - [00:49:50](#)

زرع وبالكنة اشدها الكنة في نجم واحد تكن فيه الشمس تشتد حررتها مع كونها محرقة شديدة الحرارة في هذه انتم لكنها والبدر ينخسفان. اذا لا ينفع ولا يضران. ولمن خسف دل على انهم لا يستحقان. التأثير - [00:50:20](#)

والربوبية. وبهذا استدل ابراهيم على اصحاب الهياكل. الذين يعبدون النجوم من الزهرة. واستل بهم بانه رأى عمر بادر قال هذا ربي فلما افاق قال لا احب الاكلين. فافوله دلالة على انه ما هو برب. يخسي ويعاقب. فلما ظهرت الشمس رأى الشمس - [00:50:40](#)

كوكب مشع محرق حار قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت استدل بذلك على ماذا؟ على وحدانية الله. وعلى براءته من شركهم. فكونهما ينخسفان اي يذهب ضوءهما وضياؤهما دلالة على انهما مخلوقين مدبرين لا خالقين مؤثرين. نعم. ولو - [00:51:00](#)

وهما لقوم لا يرتعدان وسل على من يطمئن اليهما ونظن ان اليهما رباني. يا من يحب المسلم ويخالفه ويظن انه ما لهم سعدان. لم اتخاف من وكلاهما ولربما اسود اي الشمس والقمر. القمر يسود بماذا؟ باحوال - [00:51:30](#)

في كسوفه كلياً او جزئياً. ويسود باصراره وهو ضد ابداله. هالليالي هذه القمر ايش اسوة في اصراره والشمس تسود بماذا؟ بعدة امور اما تسود انكسافها اما تسود الشمس بماذا؟ ها؟ بوجود المانع منها. وبغروبها ايظا. في يوم - [00:52:10](#)

تنكسب الشمس وتنتثر الخواتم. ولربما اسود وغاب ظيائهما. المؤمن يأخذ من والافول والظهور ماذا؟ انهما مخلوقان مدبران. قال وهما اي الشمس والقمر لخوف الله يرتعد نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة كسوفه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد - [00:52:40](#)

لحياته ولكنهما ايتان يخوف الله بهما عبادة. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والاستغفار اردد على من يطمئن اليهما لان هناك من يعبد النيرين ولهذا نهينا عن استقبالهما - [00:53:10](#)

في ايش؟ واستدبارهما. ونهينا عن الصلاة عند بزوغ الشمس. هناك من يعبد الشمس القمر يسجد لهما يعتقد فيهما الاعتقاد اما القمر فهذا اعتقاد يكاد يكون شائع حتى عند اهل الكتاب فان من ظلاله من - [00:53:30](#)

اعتقد ان القمر اذا اثن ليلة بدر وكان منه حائل ان هذا علامة على انطلاق الارواح الشريرة وما يسمى بالاستئذان او اكل لحوم البشر او مصاص الدماء دراكولا يربطونهم دائما بماذا؟ بفول القمر - [00:53:50](#)

يا بنوره لهذا المعنى من يعبد الشمس الان امم منهم امة اليابان الشنتوية الديانة الشنتوية هذي يعبدون فيها الشمس. ويعتقدون ان الامبراطور انه من نسل الشمس. ولهذا لما ذهب ذو - [00:54:10](#)

الى جهة المشرق وش وجد من دونهما قوما لا يكادون قولاً ما عليهم ستر ولهذا نهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في خمسة في اوقات اشدها وقتان عند ظهور الشمس قبل ارتفاعها وعند اصفرارها الى المغيب - [00:54:30](#)

هذان اشد وقت ينهى فيه الصلاة. اما الاوقات الخمسة بعد الفجر عموماً. وبعد العصر عموماً وعند الزوال اشتد النهي عند ارتفاعه لان خروج الشمس وعند اصفرارها. بل اخبر عليه الصلاة والسلام ان من يصلي العصر عند اصفر الشمس - [00:54:50](#)

باربع ركعات مسرعاً فيها ينقرها كنقل الغراب انها صلاة صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق. ويظن ان كليهما وراكم اشغلتونا انتم؟ ويظن انك اليهما رباني يعني من الربوبية ينفعان ويضران. بعض الناس يظن من جهل ان معنى الربوبية الخلق. لا. الربوبية معناها النفع

والضر - [00:55:10](#)

كما ان من معانيه الخلق كما ان من معانيها الملك. ان رب الابل هذا رب البيت رب الدار. هذا رب الدار اي صاحبها فاصل الربوبية لكن

معانيها الخلق. ومن معانيها التربية ومن معانيها النفع والضرب. يا من يحب المشتري - 00:55:40

طاردا كوكبان معروفان. ويظن انهما له سعدان. يقول اذا ظهر المشتري او نزل المشتري في خط كذا وهذا علامة سعد ييخي. هذا

علامة توفيق. تجارتي فيها مربحة. نكاحي فيه ان شاء الله موفق. غزونا فيه فيه كسب - 00:56:00

وكان العرب بقيت عندهم هذه البواقي فاعتقدوا الشؤم في صفر وفي رجب واعتقدوا اه الفأل في غيرها من الشهور وهذا يا اخواني

ناشئ من اين؟ من اعتقادي تأثير الافلاك في الحركات. والان موجود هذا بكثرة حتى عند فساق المسلمين - 00:56:20

من شبابهم وشبابهم ينظرون في هالمجلات وفي هالابراج. يقول المفروض منهم انا من من مواليد برج الثور يقول حظك كذا وكذا

وكذا يحصل لك كذا ليه؟ لانه ثور واللي يصدقه ثورا مثله. نعم ومكثر خيرا منه بعد. الثور يعبد الله - 00:56:40

ولكن هذولا تيران باذهانهم ولا هذا من برج الجدي ولا هذا من برج الحوت ولا هذا من برج العذراء وينبني على ذلك اشياء كثيرة حتى

لعب على هؤلاء المساكين ارباب التنجيم واصحاب الهياكل والكذابون الدجالون اللاعبون عليه - 00:57:00

دخل من هؤلاء قراءة كفاءة فنجال قراءة طالع لكن معرفة النجوم من حيث هي في مسير الارض العلماء وبها ابن القيم وش يقول في

النونية؟ يقول سارت وكان دليلها في سيرها. من يعني بها؟ ها - 00:57:20

ها؟ لا ما هي بالنجوم وش هي؟ لا لا يقول رحمه الله حكم المحبة ثابت الاركان. ما للصدود بفصل ذاك منك يدان. انى وقاضي الحسن

نفذ حكمها. فلذا اقر وبذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس في مجلس الاحسان ان كنت كاذبة الذي -

00:57:40

حدثني فعليك اثم الكاذب البتان. قال قبلها ورقت على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحس العاني سارت وكان دليلها في سيرها سعد

السعودي وليس بالدبراني يتغزل بالعقيدة ما هي بالبت لكنه صورها هذا التصوير - 00:58:10

وهي العقيدة جرى على عادة الشعراء يبدأ نظمه بتغزل الناس اهواءهم في النسوان ولا في الذود ولا في الاطلال ابن القيم هواه في

غير هذا في العقيدة السلفية. قال وسارت وكان دليلها في سيرها سعد السعود. متى سعد السعود - 00:58:30

النجم الثالث من اين؟ من نجوم الربيع. والسير في الربيع في البر في الخلاء. مظنة هلكوا السلامة سلام وتمشي وتلطف وليس

بالدبراني واللي يسافر في وقت الدبرين هلكه اذا كان ما معه ايش - 00:58:50

معه ماء ومعه زاد ويعرف موارد الماء. هذا في اعمال ذلك في علم التسيير. من ظن انهما سعداه هذه النجوم فهذا علامة شقاوته

وفساد اعتقاده ومكذب بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث ابن عباس من اقتبس شعبة - 00:59:10

من السحر من اختبث شعبة من النجوم فقد اختبث شعبة من السحر زاد ما زاد لان الدائرة اوقات المشترك فيها ادعاء علم الغيب. لم

الشیطان ويعلوان تشرفا اي هبوط المشتري في عطارد وعطارد في المشتري. ونزولي هذا في مسيري هذا وهذا في مقابل هذا. تشرفا

- 00:59:30

حد الشمس يحترقان لو كان ربا نافعان لاحترقا بحر الشمس. اتخاف من زحل وفرج المشتري؟ وكلاهما عبدان مملوك هذا الرد على

اصحاب الهياكل الذين يستدلون بالهياكل والنجوم والابراج والكواكب وجريانها على ما يقع في الارض من بخس وسعد - 00:59:50

وموت عظيم ونشوء امر جلال. وكذب المنجمون ولو صدقوا. نعم. والله وليس والسهرة عز وجل نعم. والله لو ملك اي زحل المشتري

ويراد كل كوكب جار سائر. لو ملك حياة او فناء. حياة او موتا. لسجدت نحوه - 01:00:10

ما لي اصطنعان لعبتهما من دون الله ليهبان لي الحياة او الموت ويصطنعان لي النفع والضر. وليفسحا في مدة ويوسع رزقي

وبالاحسان يكتنفان. لو كانا يملكان النفع والضر لفعلت ذلك لهما لارجو خير الدنيا منهما. او - 01:01:10

والذين تعلقوا بالكواكب هل نالوا سعدا؟ او بختا او حظا؟ ما نالوا والله الا فسادا في عقائدهم وافسادا لغيرهم بل كل ذلك اي الحياة

والفناء والفسح في الاجل والوسعة في الرزق والنفع والضر كل ذلك في يد - 01:01:30

الله الذي دلت لعزة وجهه ثقلاني. والثقلان اشرف خلق الله من العالم السفلي. اما العالم العلوي من هم الملائكة وصالحوا الثقليين في

اعتبار الآخرة واعتبار الباقي اشرف حتى من العالم العلوي - 01:01:50

فقد استوى زحل ونجم المشتري كلها نجوم والنجم عند اهل الشام هو الكوكب الوهاج اما وهاج بنفسه وتسمى بالشموس جمع شمس او وهاج بانعكاس ما ينعكس عليه وهي الاقمار. كلها نجوم - [01:02:10](#)

وان كان اصل النجم عندهم هو الكوكب المتوهج بنفسه. فهذه النجوة التي نراها من بعد هي شمس. لكنها ما هي مثل الشمس التي قريبة منا يستوي فيها الليل او يحصل بها الليل والنهار. والزهرة الغراء مع مريخها وعطارد الوقاد مع كيواني اي ان هذه الاشياء -

[01:02:30](#)

مدبرة مهما كان فيها من توقد ومن خفاء ومن جلي ومن ظهور فانها لا تنفع ولا تضر. ان قابلت وتربعت وتفلتت. قابل بعضها بعضا.

تربعت صارت في عند اهل الهيئة ارباعا. او اثلاثا على هيئة مثلثات وتسدست. وتلاحقت بقران بعض - [01:02:50](#)

ويقولون بعض لا ينشأ من ذلك اعتقاد نفع او اعتقاد دفع ضرر كما يعتقد أصحاب الهيكل اصحاب الهياكل المعتقدين بالنجوم وانما يستفاد من تقابلها وتربعتها وتثلثها يستفاد منها ما جعله الله عز وجل علما شريفا - [01:03:10](#)

وعلامات وبالنجم يفسدون. هو علم التسيير لا علم التأثير. نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله الحمد لله اشهد ان

محمدا رسول الله الحمد - [01:03:30](#)

حي على الصلاة حي على لا اله الا الله نعم من قال هذا رحمه الله خلاصة ما ذكره. الناظم متفنن. متفنن من عدة جهات. في مضامين

نظمه متفنن في عرض نظمته. احيانا يجمل ثم يفصل. ويفصل ثم يأتيك باخر تفصيله بالاجماع. فهذا البيت - [01:04:40](#)

هو الخلاصة. من قال بالتأثير اي بالنجوم المؤثرة فهو معطل للشرع متبع لقول ثاني. مع براعة ما عنده الالفاظ حتى لها جرس وسهل.

ربما يستغل عليك قول او لفظة. السياق ايش؟ يفسرها لك ويبينها. نعم - [01:06:20](#)

على ثلاثة اوجه فاسمع مقالا اعطني بعض النجوم ارجو من كل كتاب نعم. ان النجوم على ثلاثة اوجه. يعني خلقها الله لثلاث علل

بالنسبة لنا والا هي عابدة ساجدة لله عز وجل تعبده. في الحديث الذي رواه احمد وغيره سأل النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:06:40](#)

ابا ذر. قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس اذا افلت؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فاذهب وتخر ساجدا تحت العرش تستأذن ان

تطلع مرة ثانية. فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث غربتي. فلا يفجأ الناس الا والشمس - [01:07:20](#)

تظهر عليهم من حيث غربت. فترتفع في كبد السماء. فاذا رآها الناس امنوا. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آتت من قبل فاسمع

مقال الناقد الدهقاني. من يعني به؟ نفسه. ناقد ما يقبل في القول الا بدليله. دهقان - [01:07:40](#)

يشبه نفسه بالمحترف في فنه والدهقان هو كبير كل صنعة كبير الصيام ما يسمى دفقائها كبير آآ كبير التجار دهقانهم كبير

الصيداين دخانهم. ان بعض النجوم خلقن زينا للسماء. كالدرد فوق ترائب النسوان - [01:08:00](#)

امراة جاية عليها الرشرش يبلص ولا لا؟ هذا شأن النجوم في السماء. قارنها يا مبارك في صرف ليلة الغدر السما اسود من بهيمة لان

بينك وبين النجوم ايش؟ سحب لكن شفها في الليلة ايش - [01:08:30](#)

غير المنيرة بالبدر. وارفع راسك الى السما وانت في البر بعيدا عن الاضواء. وش تغدي السماء انها بنت حاطة رصرة على صدرها.

القارب هذا بمثال قريب يا اخواني. من يساهر بالطائرة يمر على بعض المدن - [01:08:50](#)

نشوف المدينة من فوق وهي في انوارها واضاءتها كأنها مرتك حاطة الرشرش على صدرها وجيلتكم هذه كذلك قد رأيته بالليل

مرة كنا سافرين واذا كانه بنت حاط الرشرة شنو كبرها على صدرها؟ من الاضاءة لان البلاد ممتدة من الشمال - [01:09:10](#)

الجنوب ها؟ في بطن الوادي. بعض النجوم ليس كلهن انما هي كالترائب وكفك فالدر اي الجواهر والحلي فوق ترائب النسوان التأثير هو

صدر المرأة. النوع الثاني وكواكب المسافرة في السرى في الليل ومساري النوع الثالث ورجوم كل مئابري شيطاني دليلها في القرآن انا -

[01:09:30](#)

ان السماء بزيينة الكواكب هذا واحد. فهي زينة وحفظا من كل شيطان وارد. ايستمعون للملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا

ولهم عذاب واصل. الثالثة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا في قوله وكواكب - [01:10:00](#)

تهدي المسافرة بالصراع. طيب تهديه في النهار في البر ولا في البحر؟ ايه ما شاء الله النهار لا. في البر والبحر. فهي لاهل البحر ما

زالت الى الان علامات. حتى يعرفون بها - [01:10:20](#)

باذن الله مواضع اللولو في الارض. من خلال هذه النجوم. ومواقع المياه وهذا انما يكون بالدرب اكثرنا ما يدرك ذلك. لو تحط الان في

يد الرجل اجنيه. او ريال فرنسا او غيره - [01:10:40](#)

ما يميز هو فظة ولا نيكل هو ذهب ولا مصبوغ لكن حطه في يد صيرفي يعلمك هو مغشوش ولا مهو مغشوش منين لا خير في هذه

الملكة في الدربة. اليس كذلك؟ اهل النخل. هل عرفهم بالنخل؟ مثل عرف؟ اهل الابل بالنخل - [01:11:00](#)

لا والعكس صحيح. فمعرفة اهل الابل بالابل ليس كمعرفة اهل النخل بالابل. لان الدرب على الشيء تعطيه صاحبها ملكة. اهل الحديث

في سماع الروايات والاسانيد والنظر فيها واختلافاتها وعللها اورث عندهم ملكة. ولهذا عبروا بالعلة الخفية - [01:11:20](#)

بانها علة يجدها المحدث في قلبه على حديث او اسناد لا يستطيع ان يعبر عنها. يقول هذا ما يعجبني. ولهذا الامام احمد يشقى في

الاسناد هذا لا اعرفه ما يعجبني اعلة بعلة ما استطاع ان يعبر بها عنه. ان موجدتها في نفسه من التربة في هذا الامر. نعم - [01:11:40](#)

ها؟ الله الله. اذا كانت من الجهابذة يؤخذ بها اعلان للحديث. ولهذا يقول هذا مختلف هذا غير محفوظ. فقول العالم الجهد في في

متن انه غير محفوظ علة. اذا لم يخالفه غيره فاذا خالفه غيره - [01:12:00](#)

ينظر طالب العلم في مسوغات هذا هو مسوغات هذا. نعم. لا يعلم الانسان ما في العورة نوع من انواع النجوم والدبران شدة الحر

نجمان في شدة الحر سارت وكان دليلها في سيرها سعد السعودي وليس - [01:12:20](#)

نعم. من قال ان الغيث جاء بانعم او صرخة او كوثر فقد اشترى وحديث زيد ابن خالد الجهني قال رضي الله عنه

صلى النبي صلاة الصبح في الغداة وفي الحديب على اثر سماء من الليل. فلما انصرف قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله

اعلم - [01:12:50](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته ذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال دوت مطرنا

بنوء كذا وكذا. نوء الهمعة نوء الصرفة. نوء الميزان. نوء الثريا - [01:13:20](#)

نوء الوسمي نو اسهيل نوء المربعانية نوء شباط الاول شباط الثاني نو سعد بولع نو سعد الذابح نو سعد ال سعود نوع نوء العقرب

فمن اضاف المطر الى النوم فهذا نوى كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [01:13:40](#)

الجميع من كل من اضاف المطر الى النجوم فهو مضيف النعمة الى غير منزلها. لكن لو قال نزل المطر في الوسم ما اضافه اليه. انما

اضافه الى الزمان. نزل في المربعانية - [01:14:10](#)

لا بأس اذا نزل المطر في الوصف باذن الله علامة خير وربيع وكماء ورزق. علامة حيا لكن يعتقد ان المنزل له الله لو قال مطرنا بنوء

الوسم هذه اللفظة الممنوعة قصدها ولا ما قصده؟ نعم ايه - [01:14:30](#)

هذا غلط هذا غلط باللفظ وان كان المعنى في اعتقاده على غير ذلك. لفظ الصحيح هذا مطر نزل في الوسم. لكن ما مثل ما قال

الوصفي لان الاضافة اليه تجعل الناس يستمرون ذلك فيعتقدون ان المنزل له بعدين بتقادم الفاظمة انه هو الوسمي اي نعم -

[01:14:50](#)

من عبادي يؤمنوا بكافح يتناول حكم الصحابة انفسهم قد يقول قاله بعضهم في الحديبية ويشمل ايضا ما هو عندهم مما هو مشهور

عند العرب. نعم علم الفلاسفة لولا الطبيعة عندهم وفعالها لم تمشي فوق الارض من حيوان - [01:15:10](#)

والشمس اول عنصر النيران والغيث عن خيرة تصاعدت تصاعد كلما دامت بهذه نعم الناظم رحمه الله ادخل هذه الابيات فظن نهى

بعض الناس او قال هذه ما لها علاقة بالعقيدة هذا تفنن منه. لان هذا فنه وهذا شأنه. ولهذا اخذ هذا الاستطراب - [01:16:00](#)

في بيان ذلك من باب التحذير ومن بيان التحذير من الاعتقاد اثر النجوم على الناس ومن اعتقاد هؤلاء الدجالين الذي يعتقدون انهم

يعرفون طبائع الناس واخلاقهم وبختهم وسعدهم انصبتهم وارزاقهم من هذه النجوم - [01:16:30](#)

هذا الامر يا اخواني استطرد فيه المؤلف لماذا؟ لانه ذو خبرة به. يقول رحمه الله في البيت السابق وكذا الطبيعة للشريعة ضدها.

الشرعية يعني ما بعث الله به رسله. ولقل ما يتجمع الضدان - [01:16:50](#)

من زعم ان الطبيعة تخلطه ترزق تحيي تميته فهذا في الحقيقة وصادم الشريعة. لان الخالق الرازق الله قد انكر الله جل وعلا في القرآن على السهرية. الذي نسبوا حياتهم الى الدهر وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [01:17:10](#) وما لهم بذلك من علم. انهم الا يظنون. الدهرية هم الطبائعيون نسب الاحياء للطبيعة. وش يقولون الان في زماننا؟ لتحيينا المادة الحية هي حياة الناس لا خالق ولا ولا مدبر وهؤلاء هم ملاحة الشيوعيين - [01:17:30](#)

نسبوا هذا الى الطبيعة بذاتها لا الى غيرها. واذا طلبت طبائعا مستلما يعني تظن ان الطباع تستلم فاطلب شواظ النار في الغدران. هل يمكن يؤخذ النار من الغدير؟ النار طبيعتها وش هي؟ حارة يابسة - [01:17:50](#)

غدير بارد رطب ما يأخذ هذا من ظده لكن ربنا اخرج هذا من ظده كما في اية في سورة ياسين ها لا في اخر ياسين. جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. الشجر الاخضر وش صفته؟ رطب وباب - [01:18:10](#) والنار حارة ويابسة اخرجت شيئا من ظده. الذي جعلك فاذا انتم منه توقدون. وهذا لانه سبحانه على كل شيء قدير. علم الفلاسفة الغوات طبيعة. ومعاذ ارواح بلا ابدان. الفلسفة الفلاسفة على انواع. خمسة انواع. فلسفة الاخلاقية زعيمها افلاطون. صاحب كتاب المدينة الفاضلة - [01:18:30](#)

لا غضاة لان تحليل الاخلاق والتعامل والمروءة فما غير ذلك. فلسفة طبيعية يتعلق بالفيزياء بالكيمياء بالعناصر بعضها مع بعض يمزجها فيخرج عنصرا ثالثا لا غضاة على هذا الصناعات الميثانول والايثانول والبتروكيماويات التي المملكة فيها لها ريادة في العالم هذه - [01:19:00](#)

سبب كيميائية فيها نسبة طبيعية. فلسفة طبية. الطب وانواعه واشكاله وصوره واحواله ودقائقه لا لا غضب فيها. فلسفة رياضية ومر عليكم نظرية في تاغوس. الفيلسوف اليوناني في المثلث قائل من الزاوية هذي من من المسلمات في الرياضيات لا غضاة. الممنوع المقبوح المرذول الفلسفة الالهية - [01:19:30](#)

الفلاسفة في ذات الله في صفاته في اسمائه في قدمه سبحانه في افعاله في وعده في وعيده هذا ممنوع وهذا الذي يمه العلماء قاطبة وشنعوا على اهله وزعيم هذا النوع عابد الاوثان المشترك - [01:20:00](#)

الاصنام الفيلسوف اليوناني القديم. وفي المسلمين سار على طريقة المعلم الاول وهو ارسطو من؟ ابو نصر الفارابي وابن ابو علي ابن سينا الرئيس واضرابهم. اذا اهل العلم واهل الايمان لا يذمون الفلسفة النافعة للناس في علومهم في دنياهم في تجاربهم انما المذموم ما صادمت الشريعة وعارضتها ما - [01:20:20](#)

وين الفلاسفة انه ما هناك بعض. بس اذا ماتوا خلاص اما تتحول ارواحهم الى شيء طيب او الى شيء خبيث. ومن وهم فلاسفة المسلمين حاولوا يلفظوا بين الفلسفة وبين الشريعة قالوا في في معادن للابدان دون الارواح. صح؟ لا - [01:20:50](#)

معادن لماذا؟ للارواح دون الابدان. كما قال الشيخ علم الفلاسفة الغواة طبيعة ومعاد ارواح بلا ابدان هذا باطل. فنسوا ان يكون المعاد للبدن انما للروح فقط. وهذا كما قاله الفاراج وابن سينا واضرابهم. لولا الطبيعة عندهم - [01:21:10](#)

وفعالها يقول هذا جريان الطبيعة. لهذا قضت الطبيعة حتى نسمعه في بعض الاعلاميين والوسائل الاعلامية. جرت الشيعة بكذا قالت الطبيعة عليهم بالزلزال فينصب ينسب الزلزال والبركة والبركان والتسونامي والاضرار الى الطبيعة. لولا - [01:21:30](#) الطبيعة عند هؤلاء وفعالها لم يمشي فوق الارض من حيوان. يفلسفها يقول هذه الجاذبية لان هذا التجاذب بين الكوكبين ارد على هذا هذا غير حياة. تكلف من غير معنى. والبحر عنصر كل ماء عندهم. والشمس اول عنصر نيراني. هذه بالنسبة للعناصر الاربعة -

[01:21:50](#)

حار وبارد رطب ويابس. والغيث ابخرة تصاعد كلما دامت بهطل الواابل الهلامي. هنا لا نوافق فان هذا مما استدل عليه الان ان المطر ينشأ من السحاب والسحاب من اللي ينشأ من الارض. من هذه البحار ابخرة تتصاعد ثم تتشكل سحابا. لكن هو يرد ذلك رحمه الله -

[01:22:10](#)



ورده بناء على ما انتهى اليه علمه. والقاعدة انه احسن من انتهى الى علمه. احسن من انتهى الى ما قد علم الرعد عند الفيلسوف بزعمه صوص السحب في الاعناق. في الاعناق في السماء. اسكاف وهي تصادمها. الحق يقبل - [01:22:40](#)

اذا جاء الانسان بدليله ولو جاء من هو عندنا متمثل او عالم بغير دليل حنا ملزومين بقبول الحق منه. الرعد الرعد هو صوت لماذا؟ صوت للسحاب. جاء في الاثر ان ملكا معه - [01:23:00](#)

صوت يقرع به السحاب يسوقه. فصوت هذا آآ الملك رعد وضربه بالسياط هو البرد هذا الذي مضى عليه المؤلف. لكن الله على كل شيء قدير. قد يجعل الله ذلك بسبب ماذا؟ السحاب الموجب مع السحاب - [01:23:20](#)

فيفصل ماذا؟ التلاقح عندئذ يصطك. هذا الرعد يصدر منه هذا الصوت. والبرق عندهم شواب خارج بين الصحابي يضيء في الاحيان اي في احيان الارض. كذب نعم. كذب على الصالح سبيل - [01:23:40](#)

هذا وفي السحاب من السماء ونفيته ميكان من ميزان نحو والبيضاء والله اسمه افكار على فلافل مثل هذا بناء على احاديث واثار ذكرها ابو الشيخ الاصفهاني في كتاب العظمة نعم ميكائيل - [01:24:00](#)

هو الموكل بالقبر. لكن هل سمي ميكائيل لانه يكيل الماء بالسحاب؟ الجواب لا فلا سماه الله جل وعلا به كما سمي اسرافيل بهذا الاسم وجبرائيل بهذا الاسم. ومعناها ومعنى ايل الله. فان ميكائيل واسرافيل وجبرائيل مثل عبد الله - [01:24:50](#)

الرحمن وعبد الكريم هي عبودية لله عز وجل. جاء في الاثر وفيه ضعف ايضا انه ما هي تنزل قطرة من السماء الا ومعها ملك؟ ينزلها حيث امر الله عز وجل نعم نعتقد ان الله ما - [01:25:10](#)

من ماء الا بقدر معلوم. بقدر معلوم في وقته. في قدره وكميته. على من يشاء سبحانه وتعالى لان هذا مما ارسله الله جل وعلا وبعثه. والرعد صيحة مالك وهو اسمه يجزي السحاب كسائر الاضغان هذه لا نعلم عليها - [01:25:30](#)

فيها دليل قد يكون اسم ملك وقد يكون ليس كذلك. والله علمنا من بعض العلم وما احقنا بجميع هذا العلم افكان يعلم ذا؟ اي هذي التي جاءت بها الاثار؟ وان كان بعضها فيه ضعف الوسطى طاليسهم الست طاليس - [01:25:50](#)

مثل الفلاسفة تدبير ما انفردت به الجهتان يعني الشرق والغرب والشمال والجنوب نعم اما حتى ام غاب تحت الارض ام صعد السماء؟ فرأى بها الملكوت رأي عيان يعني ارسطو هل رأى ذلك بعينه يوم - [01:26:10](#)

يقرر ذلك ويتبعه الناس قلبنا من غير علم. التقليد لا يكون بغير علم انما بدليل. فان اتى به الدليل من وحي او من نخل او من عقل يصدق قبض. اذا ما اتى بدليل قوي رد عليه قوله. رد عليه قوله واصبح تقليده من باب - [01:27:00](#)

الجاهل ام كان دبر ليلها ونهارها؟ هذا كله من باب السخرية. يسخر بالفلاسفة وزعيمهم ومعلمهم الاول. ام كان دبر ليلها ونهارها؟ ام كان يعلم كيف يختلفان؟ يتعقب هذا وهذا. لان المكون لليل على النهار والنهار على الليل هو الله - [01:27:20](#)

ام سار بطليموس بين نجومها بطليموس من علماء الفلك. عندهم هل سار بين النجوم حتى رأى السيار منها سريع السير او المتواني الذي يسير ببطء؟ ام كان اطلع شمسها وهالها؟ ام هل هل تبصر كيف يتعقل؟ كيف يعتقد - [01:27:40](#)

يعتقد هذا وهذا؟ ام كان ارسل ريحها وسحابها بالغيث يهمل ايما هملاني بل كل بل كان ذلك حكمة الله الذي بقضائه متصرف الازمان. الله الذي يجري الامور كلها بتقديره سبحانه وتصريفه - [01:28:00](#)

على مختلف الازمان. ولهذا يتجه اليه المؤمنون سائلين مستغيثين. راغبين متوجلين متطلعين ومتنظرين اليه سبحانه. اما الانغراق بهذا يجعل الانسان ينظر الى المادة والى عناصرها نظرا اعظم من نظر مسببها سبحانه وتعالى. شواهد الربوبية في زماننا كثرت في وفي الافاق وفي الانفس. وفي - [01:28:20](#)

قد ضعف معها شأن الايمان. ليه؟ ما السبب؟ ان الناس ان غلقوا غلوا في هذه الظواهر الطبيعية لذاته. ولم يربطوها بربها جل وعلا مدبرها. سنريهم اياتنا في الافاق وفي حتى يتبين لهم انه الحق لكن لضعف النظرة وضيق العقل وضعف الايمان ينظر الى الاسباب بذاتها دون مسبباته. لا - [01:28:50](#)

ينقطع عندهم العلم حتى ربما وصلها كثير من هؤلاء الى مرحلة اللا دين. الى الوثني الى الالحاد لا يعتقد للكون خالقا ولا ربا ولا حتى

ممن ينتسب اليهودي والنصرانية وبعض الاسف من ينتسب للاسلام. نعم. لا تستمع قول الخوارج - [01:29:20](#)

الحق والسافرين الطير للطيران فشرقتان كلمتان على الهوى وبعلم غير الله اتاني كروية بدليل صدق واضح القرآن نعم يقول لا تستمع قول الضوارب بالحصى هذول اللي يضربون الحصى يسدلون به على المغيبات - [01:29:40](#)

سواء يضربها بالارض او يضربها فوق ثمن على ما تسقط عليه او يضربها قدام لا تستمع قول الطوارب ذي الحصى يضربون بالرمل بحسن على رمل او برمل بعضا. ثم على ما تخطط بها يقول يحصل كذا وكذا. يقول هذا علامة - [01:30:20](#)

هذا علامة الحظ هذا علامة التوفيق في تجارة في زواج في غزو في بيع في شراء والزاكزين الطير للطيران او بالطيران وهذه عقيدة جاهلية قديمة تطير اصحاب موسى اصحاب موسى بموسى. تطير ايضا اصحاب نوح بنوح عليه - [01:30:40](#)

يزدر الطير وغالبا الذي يزجر الحدأة او الغراب فان جاء الطير المسجور من يمين الى يسار مضى في شأنه من يسار الى يمين انصرف. اذا جاء غالبا او جاء قافلا - [01:31:00](#)

لا يمضي في في عمله وهذا كله من تطير الجاهلية الذي ذمه الله في القرآن وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا هامة ولا صفر. والطيرة هو تطير وتشاؤم. اولا بالطيور ثم درج الى انواع البهائم والمخلوقات - [01:31:20](#)

والايام والمرضى والكسحة. فالفرقتان اي مدعي الضرب بالحصى والرمل والزاجنا المتطيرين في الفرقتان كذوبتان على القضاء قضاء الله وقدره. وبعلم غيب الله جاهلتان. ما عندهم شيء من علم الغيب. جاء في الحديث - [01:31:40](#)

ان نبيا من انبياء الله كان يضرب بالحصى. فمن وافق ضربه فقد وافق. لكن هذا علم ارتفع. والذين يدعون انهم يضربون بعلم بعلم كذابون دجالون كمن يقرأ الكهف. يقرأ الفنجان ويقرأ الطالع. وغالبه ممن يستعين بالجن - [01:32:00](#)

يستعينون بالشياطين فربما تخبرهم عن بعض ما يغيب علينا نحن المعينين ولا يغيب عنهم ثم يصدقهم الجاهل. كذب المهندس ينجم مثله المهندس ليس المراد به يلين البنيان ومهندسي الطرق ومهندس المدنيين والكهربائيين والمعماريين - [01:32:20](#)

انما المهندس الذي يضرب بحساباته تستدل بها على امور مغيبة. على امور مغيبة. هذا في زمن المؤلف وهذا يقدر انه كان اما في القرن الخامس او السادس. والمنجم مثله فهم لعلم الله مدعيان. والارض عند كليهما كروية وهما بهذا القول - [01:32:40](#)

المقترنان المؤلف رحمه الله يجنح الناظم يجنح الى قول كان مشهور عند بعض العلماء السابقين ان الارض مسطحة ليست كروية وتبين وهذا حتى عند علماء السابقين انها كروية ولا ينافي كرويتها انها مسطوحة - [01:33:00](#)

مدحوة للعباد ويعيشون عليها. شيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة في كروية الارض. والارض عند اولي النهار قال صفيحة بدليل صدق واضح القرآن لان الله دحاها. وظنوا معنى دحاها يعني جعلها مصفحة. فكونها كروية لا يمنع ماذا - [01:33:20](#)

انها مدحوة والله سيرها فراشا للورى وبنى السماء باحسن باحسن البنيان نعم هي فراش والارض دراسة جعلها فراش يعيش الناس عليها. يمشون يسيرون يقطنون. وجعل السماء بناء اي سقفا لها. نعم - [01:33:40](#)

والله اكبر انها مفتوحة وابان ذلك ايمائتان احاط بالارض محيطة علمه ام بالكتاب شرة مستويات ام اللهم احسن خلق ذلك كله صنعا واثقل اي ماء نعم الله الذي فعل ذلك كله وغيره في - [01:34:00](#)

وفي خلقه فالخلق خلقه. والملك ملكه سبحانه وتعالى. ومن تناول على علم الله بشيء فان كان من علم اوحاه الله اليه او وفقه الله اليه فيبينه. وان كان مجرد تخرص فيرد على قائله. كائنا من كان. لكن نعتقد - [01:34:40](#)

اعتقد ان الله الذي فعل ذلك وتحنن وتمنن الى عبادته بانه الذي جعل لهم الارض فراشا والسماء بناء واخذ لهم من السماء انزله من السماء ماء واخرج به من الارض لهم انعاء انها را واثمارا واشكالاً والوانا لانه سبحانه وتمنن على ذلك بخلق - [01:35:00](#)

ثلاثة على وحدانيته سبحانه. الله احسن خلق ذلك كله صنعا. واتقن اي ما صنعان. واتقن اي ما اتقان مع الله الذي اتقن كل شيء. ولهذا شواهد الربوبية يجب ان تكون لله عز وجل قالت على توحيده. والايمان به وانفراده - [01:35:20](#)

اذا رأى الانسان ما يسره ورأى ما يظهره في خلق الله وش يقول؟ سبحان الذي ابدع ذلك سبحان الذي في احسنه في القرآن الله الذي احسن كل شيء خلقه. احسن كل شيء صنعا - [01:35:40](#)

حديث ان الله خالق كل صانع وصنعتة. حتى صنع البشر مهما بلغ في اتقانه ودقته وتقنيته فهو من علم الله الذي عليه اياه وعلمك ما لم تكن تعلم. وفوق كل ذي علم عليم. يجب ان يكون ارجاع ذلك الى الله جل وعلا. نسأل الله لنا ولكم - [01:36:00](#)

العلم النافع والعمل الصالح ونقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:36:20](#)